إِدارَةُ ضُغوطِ الْحَياةِ

﴿الْخُطْبَةُ الْأُوْلَى﴾

١٤٤٤/١٢/١٩هـ

إِنَّ الْحَمْدَ للهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنا، وَسَيِّئاتِ أَعْمَالِنا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هادِيَ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. **أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللهِ:** فَاتَّقُوا اللهَ حَقَّ التَّقْوَى كَمَا أَمَرَكُمْ بِقَوْلِهِ جَلَّ وَعَلَا: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾[آل عمران:١٠٢]؛ وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَأَنَّ شَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثاتُهَا، وَكُلَّ

مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

عِبَادَ اللهِ: هَذا الدَّهْرُ الَّذِي نَعِيشُهُ ذُو غِيَرٍ، وَالْعَبْدُ مِنَّا ذُو ضَجَرٍ، وَما هُوَ إِلَّا قَضاءٌ وَقَدَرٌ. فَطُوبَى لِمَنْ أَصابَتْهُ سَرَّاءُ فَشَكَرَ، وَطُوبَى لِمَنْ أَصابَتْهُ ضَرَّاءُ فَصَبَرَ، وَطُوبَى لِمَنْ أَصَابَتْهُ بَلْوَى فاعْتَبَرَ، فَقَدْ يَهْلَكُ المرْءُ مِنْ حَيْثُ حَذَرُهُ، وَقَدْ يَنْجُو مِنْ حَيْثُ حَذَرَ، رُبَّ أَمْرٍ تَتَّقِيهِ، جَرَّ أَمْرًا تَرْتَجِيهِ، خَفِيَ المحْمُودُ مِنْهُ، وَبَدَا المكْرُوهُ فِيهِ، ﴿**وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ**﴾ [البقرة:٢١٦].

يا ابْنَ آدَمَ اِحْتَجْ إِلَى مَنْ شِئْتَ تَكُنْ أَسِيرَهُ، وَاسْتَغْنِ عَمَّنْ شِئْتَ تَكُنْ نَظِيرَهُ، وَأَحْسِنْ إِلَى مَنْ شِئْتَ تَكُنْ أَمِيرَهُ، كُلُّ باكٍ فِي هَذِهِ الْحَياةِ سَوْفَ يُبْكَى، كُلُّ ناعٍ سَوْفَ يُنْعَى، لَيْسَ غَيْرُ اللهِ يَبْقَى، مَنْ عَلَا فَاللهُ أَعْلَى.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: لَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ يَنْجُو مِمَّا يَعْرِضُ لَهُ مِنْ نَوائِبِ الدَّهْرِ، وَلَوْ سَلِمَ مِنْ ذَلِكَ أَحَدٌ لَسَلِمَ مِنْهَا الْأَنْبِياءُ وَعِبادُ اللهِ الصَّالِحِينَ، وَهَذِهِ الْحَياةُ هِيَ مَجْمُوعَةُ ضُغُوطٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَمُخْتَلِفَةٍ، وَلَكِنَّنا قَدْ أَعْطانا رَبُّنا بِفَضْلِهِ وَقُدْرَتِهِ الْقُوَّةَ لِكَيْ نَقِفَ أَمامَ هَذِهِ الضُّغُوطِ، وَلَنْ تَسْتَطِيعَ أَنْ تَصْمِدَ إِلَّا إِذَا تَحَقَّقَتْ فِيكَ هَذِهِ الشُّرُوطُ الثَّلاثَةُ:

أَوَّلُها: أَنْ تَضعَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَحْدَاثِ الْحَياةِ سِياجًا، سِياجًا مَنِيعًا، وَهَذا السِّياجُ يَتَمَثَّلُ فِي التَّحْصِينِ، وَذَلِكَ مِنْ خِلالِ الصَّلاةِ عَلَى وَقْتِها، وَأَذْكَارِ ما بَعْدَ الصَّلاةِ، وَأَذْكارِ الصَّباحِ وَالمساءِ، وَدُعاءِ الْخُروجِ مِنَ المنْزِلِ، وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَدْعِيَةِ وَالْأَذْكارِ، وَهَذِهِ مِثْلُ السِّياجِ تَمْنَعُ بِإِذْنِ اللهِ تَعالَى المتَحَصِّنَ بِها مِنَ الصَّدَماتِ.

أَمَّا الثَّانِيَةُ: فَأَنْ يَكُونَ هَذا الْقَلْبُ مُمْتَلِئًا بِالرِّضَى بِقَدَرِ اللهِ، وَانْظُرْ كَيْفَ يَتَعامَلُ السَّلَفُ مَعَ أَقْدَارِ اللهِ! يَقُولُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: **(لَأَنْ أَعَضَّ عَلَى جَمْرَةٍ حَتَّى تَبْرُدَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ لِشَيْءٍ قَدْ قَضاهُ اللهُ لَيْتَهُ لَمْ يَكُنْ).** صحيح الزهد لأبي داود.

سَلِّمْ أَمْرَكَ إِلَى اللهِ. وَاعْلَمْ أَنَّ مَا قَدَّرَهُ اللهُ لَكَ، وَما اخْتَارَهُ اللهُ لَكَ، خَيْرٌ مِنَ اخْتِيارِكَ لِنَفْسِكَ، وَما كانَ لَكَ سَوْفَ يَأْتِيكَ رُغْمَ ضَعْفِكَ، وَما لَيْسَ لَكَ لا سَبِيلَ إِلَيْهِ رُغْمَ قُوَّتِكَ.

النَّبِيُّ ﷺ قالَ عَنْهُ رَبُّهُ جَلَّ وَعَلا: ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾ يَعْنِي لَيْسَ أَحَدٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَشْرَحَ صَدْرًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَ ذَلِكَ اُنْظُرْ إِلَى هَذا الْخِطابِ الرَّبَّانِيِّ لِلنَّبِيِّ صَلَواتُ رَبِّي وَسَلامُهُ عَلَيْهِ: قالَ اللهُ جَلَّ وَعَلا: ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴾ أَيّ يا مُحَمَّدُ نَعْلَمُ أَنَّهُ تَأْتِيكَ أُمُورٌ تُكَدِّرُكَ، قَدْ يُقالُ فِيكَ ما لَيْسَ فِيكَ.

أَمَّا أَنْتَ يا عَبْدَ اللهِ فَقَدْ يَكُونُ دَخْلُكَ أَقَلَّ مِنْ مَصْرُوفاتِكَ، قَدْ تَكُونُ عِنْدَكَ مَشاكِلُ جَسَدِيَّةٌ أَوِ اجْتِماعِيَّةٌ أَوْ فِي عَمَلِكَ –كُلُّ هَذِهِ تُضَيِّقُ الصَّدْرَ، فَكَيْفَ الْعِلاجُ؟

الْعِلاجُ واضِحٌ وَسَهْلٌ بِإِذْنِ اللهِ:﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ﴾، ﴿ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ فَإِنْ أَتاكَ يَوْمًا –وَلا بُدَّ أَنْ يَأْتِيَكَ– شَيْءٌ يُكَدِّرُ حالَكَ اِجْلِسْ ساعَةً اُذْكُرِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيها، وَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَأَطِلْ فِي السُّجُودِ، وَأَرِ اللهَ مِنْكَ انْكِسارًا وَضَراعَةً، سَتَجِدِ الْفَرْقَ، وَسَتَرْوِي قَلْبَكَ رَحَماتُ رَبِّكَ، لَكِنْ هَلْ تُرِيدُ أَنَّ هَذا الْهَمَّ وَالْغَمَّ وَالضُّغُوطَ لا تَأْتِيكَ حَتَّى تَلْقَى اللهَ – إِلَيْكَ الْعِلاجَ المذْكُورَ

فِي كِتابِ رَبِّكَ: ﴿وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾، وَيَقُولُ شَيْخُ الْإِسْلامِ: (مَنْ أَرادَ السَّعادَةَ الْأَبَدِيَّةَ فَلْيَلْزَمْ جانِبَ الْعُبُودِيَّةِ) .

الْأَمْرُ الثَّالِثُ: حَتَّى تَسْتَطِيعَ أَنْ تُواجِهَ صُعُوباتِ الْحَياةِ: لا تَسْتَعْدِ خَلْقَ اللهِ- لا تَجْلِبِ الْأَعْداءَ لَكَ، خُذِ الْعِلاجَ الرَّبَّانِيَّ فِي ثَلاثِ آياتٍ، يَقُولُ ابْنُ كَثِيرٍ فِي ثَلاثِ آياتٍ لا رابِعَ لها أَمَرَنا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ كَيْفَ نَدْفَعُ الْعَدُوَّ الْإِنْسِيَّ : ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ * وَإِمَّا يَنزغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نزغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾، ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ * وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ * وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾، ﴿ادْفَعْ

بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴾.

لَكَ أَنْ تَتَخَيَّلَ كَما جاءَ عِنْدَ الْبُخارِيِّ أَنَّ رَجُلًا اِسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقِيلَ إِنَّهُ مِنَ المنافِقِينَ – فَقالَ ﷺ: (بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ هُوَ) وَلَكَ أَنْ تَتَخَيَّلَ هَذا الْوَصْفَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ لِرَجُلٍ، فَعِنْدَما دَخَلَ هَشَّ ﷺ وَبَشَّ فِي وَجْهِهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قالُوا يا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ تَقُولُ: (بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ هُوَ) وَلَقِيَ مِنْكَ ما لَقِيَ؟ قالَ: (المؤْمِنُ لَيْسَ بِالطَّعَّانِ وَلا بِاللَّعَّانِ وَلا بِالْفاحِشِ الْبَذِيءِ، وَإِنَّ مِنْ شِرارِ النَّاسِ مَنْ اتَّقاهُ النَّاسُ خَشْيَةَ فُحْشِهِ).

إِنَّ كَرِيمَ الْأَصْلِ كَالْغُصْنِ كُلَّمَا

اِزْدَادَ مِنْ خَيْرٍ تَواضَعَ وَانْحَنَى

فَكُلَّما كانَ الْإِنْسانُ أَضْبَطَ لِانْفِعالاتِهِ، اسْتَمْتَعَ بِحَياتِهِ، وَحَقَّقَ غاياتِهِ، وَأَدامَ عِلاقاتِهِ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا.. وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، فَاسْتَغْفِرُوهُ، إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

﴿الخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ﴾

الْحَمْدُ للهِ عَلَى إِحْسَانِهِ، وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى تَوْفِيقِهِ وَامْتِنَانِهِ، وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِهِ الدَّاعِي إِلَى رِضْوَانِهِ. **أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللهِ:** فَاتَّقُوا اللهَ وَتَزَوَّدُوا مِنَ النَّوافِلِ وَاسْتَكْثِرُوا مِنْهَا يُحْبِبْكُمُ اللهُ، ﴿**وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ**﴾ [الحديد:٢٨].

يا عِبَادَ اللهِ: لِلتَّعَامُلِ مَعَ ضُغُوطِ الْحَيَاةِ عَلَيْكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ كُلَّ هَمٍّ أَتَاكَ فَقَدْ أَصَابَ غَيْرَكَ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ، وَأَنَّ مَا حَصَلَ لَكَ هو مِنْ قَضَاءِ اللهِ وَقَدَرِهِ، وَبِالصَّبْرِ وَالِاحْتِسَابِ يُخَفَّفُ الضَّغْطُ وَبِهِمَا تَعْظُمُ الْأُجُورُ فِي الْآخِرَةِ، وَمِنْ نِعْمَةِ اللهِ أَنْ يَسَّرَ لَنَا الْإِسْلَامَ الَّذِي هَيَّأَ لَنَا عَدَدًا مِنَ الْقَوَاعِدِ الَّتِي – بِإِذْنِ اللهِ تَعالَى– تُحَقِّقُ لِأَتْبَاعِهِ السَّلَامَةَ النَّفْسِيَّةَ، وَتَحْقِيقَ الطُّمَأْنِينَةِ وَمِنْ أَهمِّ هَذِهِ الْقَوَاعِدِ:

الْقُدْوَةُ الَّتِي تَهْدِي الْإِنْسَانَ وَتُرْشِدُهُ فِي جَمِيعِ حَالَاتِهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ **لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا** ﴾؛ لِأَنَّ دَرَجَةَ الْكَمَالِ الْإِنْسَانِيِّ لَمْ يَبْلُغْهَا

أَحَدٌ سِوَى نَبِيِّنَا ﷺ، لِيَجْعَلَهُ أُنْمُوذَجًا يَتَأَسَّى بِهِ الْبَشَرُ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو فَيَقُولُ: (اللَّهُمَّ أَعِنِّي وَلا تُعِنْ عَلَيَّ وانْصُرْنِي وَلا تَنْصُرْ عَلَيَّ وَامْكُرْ لِي وَلا تَمْكُرْ عَلَيَّ وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ لِيَ الْهُدَى وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّارًا لَكَ ذَكَّارًا لَكَ مِطْوَاعًا إِلَيْكَ مُخْبِتًا لَكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا رَبِّ اقْبَلْ تَوْبَتِي وَاغْسِلْ حَوْبَتِي وَثَبِّتْ حُجَّتِي وَسَدِّدْ لِسانِي وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي) صححه الألباني.

وَمِنَ الْقَوَاعِدِ وُضُوحُ الْهَدَفِ: قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى ﴾، وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿ إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى ﴾، فَالْإِنْسَانُ الَّذِي لَدَيْهِ هَدَفٌ وَاضِحٌ وَقِيمَةٌ يَعِيشُ لِتَحْقِيقِهَا؛ فَحَتْمًا سَيَشْعُرُ بِأَنَّ لِحَيَاتِهِ مَعْنًى وَأَسْبَابًا يَعِيشُ مِنْ أَجْلِهَا.

وَمِنْهَا الْإِيْمَانُ بِالْقَدَرِ وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ: فَالدُّنْيَا مَمَرٌّ وَمَعْبَرٌ، وَلِكُلِّ إِنْسَانٍ أَحْدَاثٌ تَعْتَرِضُ حَيَاتَهُ ابْتِلَاءً وَاخْتِبَارًا، وَالْإِنْسَانُ بَيْنَ نِعْمَةٍ وَمُصِيبَةٍ، فَلِهَذِهِ الشُّكْرُ وَلِتِلْكَ الصَّبْرُ.

وَمِنْهَا تَنْمِيَةُ المهارات وَتَزْكِيَة النفس: قَالَ تَعَالَى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾، الْإِنْسَانُ الَّذِي يَعْتَنِي بِتَزْكِيَةِ نفسه بِعَمَلٍ صَالِحٍ وَتَنْمِيَتِهَا بِعِلْمٍ نَافِعٍ، هُوَ فِي حَقِيقَتِهِ شَخْصٌ يَهْتَمُّ بِتَحْسِينِ الْحَيَاةِ وَزِيَادَةِ التَّعَلُّمِ لِتَحْقِيقِ هَدَفِهِ الْأَسْمَى مِنَ الْحَيَاةِ.

وَمِنْهَا المحَافَظَةُ عَلَى حَيَاةٍ مُتَوَازِنَةٍ قال ﷺ: **(إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا،**

وَلِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ) صحيح البخاري.

هَذِهِ قَاعِدَةٌ نَبَوِيَّةٌ، وَهَذَا مِنْ مَزَايَا الْإِسْلَامِ أَنَّهُ يُسَاعِدُ الْإِنْسَانَ عَلَى إِدَارَةِ حَيَاتِهِ مِنْ خِلَالِ الشَّعَائِرِ والْفَرَائِضِ وَالنَّوَافِلِ.

فَاتَّقُوا اللهَ عِبَادَ اللهِ، وَسَارِعُوا إِلَى مَرْضَاتِهِ، وَاحْرِصُوا عَلَى طَاعَتِهِ، وَحَصِّنُوا أَنْفُسَكُمْ بِذِكْرِ اللهِ تَعَالَى، وَاحْذَرُوا كُلَّ الْحَذَرِ مِنْ وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، تَعِيشُوا فِي سَلامٍ وَأَمَانٍ وَرَاحَةٍ وَاطْمِئْنَانٍ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: صَلُّوا عَلَى نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَالْمَرْحَمَةِ، الَّذِي جَاءَ بِالسَّكِينَةِ وَالطُّمَأْنِينَةِ لِأُمَّتِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾. **فَاللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِيْنَ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ. **اللَّهُمَّ** أَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَأَذِلَّ الشِّرْكَ وَالْمُشْرِكِينَ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ أَحْوَالَ الْمُسْلِمِيْنَ، **اللَّهُمَّ** أَيِّدْ بِالْحَقِّ إِمَامَنَا وَوَلِيَّ أَمْرِنَا خَادِمَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيْفَيْنِ، وَوَفِّقْهُ

وَوَلِيَّ عَهْدِهِ وَوُزَرَاءَهُ وَأَعْوَانَهُ لِلْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَالْعَمَلِ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ، رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَتُبْ عَلَينَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

﴿سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٨١ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٨٢﴾